(228) قال صاحب العين: نظر ينظر نظرا ـ بتخفيف ـ المصدر وتقول: نظرت إلى كذا من غير ذكر العين ـ ونظرت في الكتاب ونظرت في الامر وقول القائل انظر إلى ا تعالى، ثم اليك معناه اني اتوقع فضل ا ثم فضلك ويقال: نظرت بعلمي ويقال انظر الدهر اليهم أي اهلكهم قال الشاعر: نظر الدهر اليهم فابتهل والنظر: الاسم من نظر. وقوله: (لا ينظر اليهم) أي لايرحمهم والمنظور من الناس هو المرجو فضله. ينعت به السيد. والنظور: الذي لا يغفل عن النظر إلى ما اهمه. والمناظرة ان تناظر اخاك في امر تنظر انت في ذلك وينظر هو فيه كيف تأتيانه. والمنظرة موضع في رأس جبل يكون فيه رقيب ينظر فيه إلى العدو ويحرس اصحابه والمنظرة منظرة الرجل اذا نظرت اليه اعجبك أو اساءك. تقول: انه لذو منظرة بلا مخبرة والمنظر مصدر كالنظر. والمنظر: الشئ الذي يعجب بالنظر اليه ويسر به تقول: ان فلانا لفي منظر ومسمع وفي ري ومشبع أي فيما أحب النظر اليه. ونظار بمعنى انتظر في الامر. وناظر العين. النقطة السوداء الخالصة الصافية التي في جوف سوداء العين مما يرى انسان العين والنظير: نظيرك الذي هو مثلك. والانثى نظيرة. وجمعه نظائر في الكلام والانشاء. ونظرته وانتظرته بمعنى واحد ويقول انظرني يا فلان أي استمع الي لقوله: " لاتقولوا راعنا وقولوا انظرا " (1) وتقول: بعت فلانا فانظرته. أي انسأته والاسم النظرة. ومنه قوله: " فنظرة إلى ميسرة " (2) أى فانتظار. واستنظر فلان ـ من النظرة ـ: اذا هو سأل والنظر توقع أمر تنتظره وبفلان نظرة أى سوء هيئة وقوله: " انظرونا نقتبس من نوركم (3) أي انتظرونا. واصل الباب كله الاقبال نحوالشئ بوجه من الوجوه. وقال قوم: إن النظر اذا كان معه إلى، لايحتمل الا الرؤية. وحملوا قوله " إلى ربها ناظرة " (4) على ذلك وقالوا لا يحتمل التأمل. وذلك غلط، لانهم

---

(1) سورة البقرة: آية 104. (2) سورة البقرة آية 280. (3) سورة الحديد: آية 13. (4) سورة القيامة: آية 23. (*)